

واقع توظيف تكنولوجيا التعليم للتدريس مادة الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط من وجهة نظر مدرسي مدارس مدينة الناصرية

م.م علي كشيش شلال

Aligazaa818@gmail.com

جامعة الشرطة / مركز التعليم المستمر

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع توظيف تكنولوجيا التعليم لتدريس مادة الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط من وجهة نظر مدرسي مدارس مدينة الناصرية، وقد تكونت عينة الدراسة من (61) مدرسا ومدرسه من مدرسي صف الثالث المتوسط في المدارس الثانوية في قسم تربية الناصرية بواقع (٣٠) مدرسا، و(٣١) ومدرسه يمثلون نسبة (٥٠%) من المجتمع الكلي للدراسة، واعد الباحث مقياساً للممارسات التدريسية لمدرسي الصف الثالث ومدرساتها حيث تكون المقياس من (٤٥) فقرة موزعة على اربعة مجالات هي(صعوبات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الاجتماعيات و مدى توفر الاجهزة والتقنيات التعليمية في البيئة الصفية والمدرسية و مدى اختلاف درجة استخدام مدرسي مادة الاجتماعيات في المدارس ودرجة استخدام مدرسي مادة الاجتماعيات في المدارس الثانوية والمتوسطة)، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها تم تطبيقها على عينة الدراسة، حيث أظهرت نتائج الدراسة إن واقع توظيف تكنولوجيا التعليم لتدريس مادة الاجتماعيات لصف الثالث المتوسط في مدارس مدينة الناصرية جاءت بدرجة المتوسط

الكلمات المفتاحية: الممارسات التدريسية، معلمي الصفوف الأولى، معايير الجودة الشاملة،المشرف التربوي.

The reality of employment of education technology for teaching social materials for the third grade from the perspective of school schools of Nasiriyah

Ali Gshush Shlall

Al_Shattrah University

Centre of Continuing Education

Abstract

The aim of this study to identify the reality of employment of education technology to teach social materials for the third grade from school teachers. By 30 teachers, 31 and teacher representing the ratio of 50% of the total study, and the researcher is a measure of teaching practices for the third grade teachers and its teachers where the scale of (45) paragraph is distributed Four areas are (difficulties of using social teaching technology and the availability of educational equipment and techniques in the classroom and school environment and the extent of the use of schools in schools and the degree of use of schools in secondary and medium schools), after Ensure the sincerity of the tool and its stability was applied to the study sample, where the results of the study showed that the reality of education technology for teaching societies was designed to grade the third average in schools of Nasiriyah city

Keywords: Teaching practices, first class teachers, overall quality standards, educational supervisor.

مشكلة البحث :

يتميز عالمنا بالتقدم الهائل في كافة المجالات المعرفية ومنها الانسانية والعلوم والتكنولوجيا، وكان لذلك دور كبير في حدوث العديد من المتغيرات، وفي السنوات الاخيرة شهد العالم تطورا كبيرا في مجال التكنولوجيا بصورة عامة واستخدامها في التعليم بصورة خاصة، وذلك للتطورات التكنولوجية المتسارعة التي وفرت ادوات وتطبيقات برمجية لها الاثر الكبير على تحسين الواقع التربوي يهدف هذا البحث الى معرفة الاستفادة من ادوات تكنولوجيا التعليم في تدريس مادة الاجتماعيات لكافة الصفوف بصورة عامة والصف الثالث المتوسط بصورة خاصة كونها مادة شاملة وصف وزاري يستحق ان تستخدم له كافة الوسائل من اجل فهم المادة بصورة ميسرة ومبسطة للطالب، اذ تم تعريف مفهوم مكونات ومركزات تكنولوجيا التعليم وبيان اهميتها في تحسين العملية التربوية كذلك تمت مناقشة التطبيقات المتنوعة التي تقدمها ادوات تكنولوجيا التعليم في تعزيز مهارات التدريس لمادة الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط من وجهة نظر مدراء المدارس في مدينة الناصرية وهذا يتطلب توظيف هذه الجوانب المهمة المتطورة التي تساعد المدرسين والطلبة من الاستفادة من التطور التكنولوجي الحاصل على مستوى العالم .

يعرف التعليم بالعملية التي يجري من خلالها نقل المعرفة والمهارات للمتلقي بوسائل مختلفة. ويعبّد التعليم ثمرة التطور في الحضارات، إذ لا يمكن للمعرفة أن تتطور أو تطبق من دون نقلها، وإلا فستضيع بانتهاك الحضارة أو قبلها. ولهذا، فقد ظهرت الحاجة للتطوير المستمر لهذه العملية المهمة بشتى الوسائل والطرق، من هنا ظهر مصطلح "تكنولوجيا التعليم" بمعناه الشامل وبما يحوي من طرق، وأدوات، مواد، وأجهزة...شهد مجال التعليم طفرة عظيمة في القرن الحالي، إذ تطورت آليات التعليم، وأصبح أكثر متعة، وازداد تفاعل الطالب، وتوفرت له القدرة على الابداع بشكل أكبر، فأصبحت مؤسسات التعليم بنوعيتها الحكومي والخاص تتجه لإيجاد الوسائل الفعالة وتوفيرها والتي تساعد الطالب على التعلم بشكل أكثر ليونة، لقد تزايدت أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم والتعليم ذلك ان التطور التكنولوجي شمل الاجهزة والمعدات التي يمكن الاستعانة بها في التعليم . وهكذا فان التغير في الفكر التربوي وفي الدور الذي تمارسه المدرسة والجامعة . كذلك في عملية التنشئة الاجتماعية والثقافية الى تزايد وتطور الدور الذي تمارسه التكنولوجيا في التعليم ووسائله مما يعطي النتائج للوصول الى التنمية الدائمة .فالتربية الحديثة تنظر الى الوسائل التعليمية في ظل منحنى النظم وتكنولوجيا التعليم على انها عنصر اساسي في الموقف التعليمي الي يعد نظاما يحتوي على مجموعة عناصر، اذ لم تعد الوسيلة التعليمية ثانوية بحيث يمكن الاستغناء عنها، او انها مرتبطة بالمعلم لتوضيح ما يصعب عليه، بل اصبحت عنصرا اساسيا من عناصر الموقف التعليمي تؤثر في الخطوات واستراتيجيات الدرس وترتبط بالمتعلم الذي يقوم بتنفيذ الانشطة التعليمية من خلالها (دومي والعمرى، ٢٠٠٥) . واصبح من الضروري ان تأخذ المؤسسات التربوية والتعليمية مبدء استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة حيث اضاف التطور العلمي والتكنولوجي كثيرا من الوسائل الجديدة، التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة الاجواء الملائمة في تحسين مستوى المتعلمين واعدادهم وتأهيلهم لمواجهة كل تطورات الحياة على المستوى العلمي والتكنولوجي بشكل فعال وواقعي، ومن اهم ما تتضمنه تكنولوجيا التعليم التي يمكن توظيفها في المناهج الدراسية والمواد التعليمية، والمعدات والاجهزة العادية، والأدوات والمواد والاجهزة الالكترونية، والبرامج التعليمية، والصفحات والمواقع الالكترونية، والدراما الالكترونية والرحلات واللعب (مهدي، ٢٠١٥) . ومما نشاهده من تطورات الحاصلة على كافة المستويات وخصوصا ما نشاهده في استخدام التقنيات التعليمية وادخال تكنولوجيا التعليم على كافة المستويات الدراسية ومراحلها في محافظات العراق عامة ومدينة الناصرية خاصة مشكلة البحث : ادراكا من وزارة التربية في جمهورية العراق لأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم والوسائل والتقنيات التعليمية في خدمة التعليم والنتائج الايجابية لهذه التقنيات والوسائل على عملية التعليم بصورة عامة، والتعليم الثانوي بصورة خاصة ولهذا نجد توجيهات وزارة التربية تؤكد على مدرسي المواد بصورة عامة ومادة الاجتماعيات بصورة خاصة بضرورة

الاستفادة من توظيف هذه التقنيات والوسائل لخدمة الطالب، وتخصيص القاعات خاصة في استخدام التقنيات التعليم، وكذلك توفير الدورات التدريبية للمدرسين والمدرسات لتدريبهم على استخدام الحاسوب وتحديث معلوماتهم عن كل جديد ومستجد في ما يخص التقنيات التعليمية وتكنولوجيا التعليم، وكذلك ما تقوم به الادارة المدرسية .

وحددت المشكلة الدراسة بسؤال رئيسي : ما واقع توظيف واستخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس مادة الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط من وجهة نظر مدرسي مدارس الثانوي في مدينة الناصرية .

اهمية البحث :

١. تتجه الدراسة الحالية مع الاتجاهات الحديثة نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لكافة المراحل الدراسية وخصوصا المتوسطة والثانوية .

٢. كثرة الدراسات والبحوث ربما تعمل على معالجة المشاكل التي تواجه التطبيق الحقيقي والواقعي للاستعمال تكنولوجيا التعليم والتقنيات التربوية .

٣. العمل على تحديد المدارس الفاعلة والعاملة في توفير كافة مستلزمات التي تعمل على انجاح استخدام تكنولوجيا التعليم في مدينة الناصرية في اهداف البحث :

٤. التعرف على مدى توفر الاجهزة والادوات في الصف المدرسي من خلال توفيرها من قبل ادارة المدرسة في استخدام التقنية التربوية في تدريس مادة الاجتماعيات في مدينة الناصرية .

٥. التعرف على مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في المدارس الثانوية والمتوسطة في مدينة الناصرية .

٦. التعرف على المشكلات التي تواجه تطبيق ادوات تكنولوجيا التعليم في مدينة الناصرية .

٧. التعرف على المعوقات التي تواجه المدرسين في استخدام تكنولوجيا التعليم لتدريس مادة الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط في مدينة الناصرية .

٨. التعرف على ايجاد الحلول المناسبة في استخدام تكنولوجيا التعليم لتدريس مادة الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط في مدينة الناصرية .

اهداف البحث :

١. التعرف على مدى توفر الاجهزة والادوات في الصف المدرسي من خلال توفيرها من قبل ادارة المدرسة في استخدام التقنية التربوية في تدريس مادة الاجتماعيات في مدينة الناصرية .

٢. التعرف على مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في المدارس الثانوية والمتوسطة في مدينة الناصرية .

٣. التعرف على المشكلات التي تواجه تطبيق ادوات تكنولوجيا التعليم في مدينة الناصرية .

٤. التعرف على المعوقات التي تواجه المدرسين في استخدام تكنولوجيا التعليم لتدريس مادة الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط في مدينة الناصرية .
٥. التعرف على ايجاد الحلول المناسبة في استخدام تكنولوجيا التعليم لتدريس مادة الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط في مدينة الناصرية .

محددات البحث :

- **المحددات الموضوعية :** استهدفت الدراسة مدى استخدام تكنولوجيا التعليم لتدريس مادة الاجتماعيات.
- **المحددات البشرية :** تم اختيار عينة طلبة الصفوف الثالث المتوسط .
- **المحددات المكانية :** تم اختيار مدينة الناصرية ضمن محافظة ذي قار جنوب العراق .
- **المحددات الزمانية :** العام الدراسي الحالي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) .

مصطلحات البحث :

- **تكنولوجيا التعليم**
 - **مادة الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط**
 - **مدينة الناصرية**
- يعرف الباحث (التوظيف) وهي عملية استخدام واستعمال كل شئ نافع من اجل الوصول الى هدف محدد ونتيجة نافعة وهادفة من اجل فئة محددة في زمن معين .

تكنولوجيا التعليم عرفها كل من

١. **عرفها مرسى بأنها** (جميع الاجهزة والادوات والمعدات والآلات التي يستعملها التدريسي او المتعلم لنقل محتوى الدرس الى مجموعة من المتعلمين سواء أكان ذلك داخل الحصة الدراسية او خارجها بهدف تحسين العملية التعليمية) (مرسى، ١٩٧٦، ص ٨٣)
٢. **عرفها اللقاني بأنها** (أي اداة يوفرها التدريسي، ويتأكد من صلاحيتها للاستعمال بحيث تكون قابلة للتأثير اذا ما تم استعمالها الى جانب غيرها من الامكانات المتوفرة في ذلك الموقف التعليمي (اللقاني، ١٩٩٤، ص ٧٧) .
٣. **يعد مفهوم التكنولوجيا من المفاهيم التي ناقشها الكثير من الباحثين والمفكرين، واختلفوا في نظرتهم له بسبب اختلاف تخصصهم وتطور خصائص التكنولوجيا نفسها، ولكن من الامور المتفق عليها ان ماهية التكنولوجيا قديمة قدم المخترعات البشرية نفسها، حيث كانت تعتبر وسيلة من الوسائل التي اكتشفها الانسان عن تطويعه البدائي للطبيعة، وبعدها اصبحت اداة يستعملها لخدمته ومساعدته لقضاء حاجياته المتنامية . (مهدي، ٢٠١٥)**
٤. **اشتقت كلمة تكنولوجيا (Technology) التي عربت الى تقنيات ، من الكلمة اليونانية "Techno" تعني فنا او مهارة . والكلمة اللاتينية "Texe" وتعني تركيبا او نسجا والكلمة**

"Togos" وتعني علما او دراسة . وبذلك، فأن كلمة التقنيات تعني علم المهارات أو الفنون، اي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة (الحيلة وتوفيق، ٢٠١٤ : ص ٢١) واصل كلمة تكنولوجيا إغريقي ويعني لغة الحديث والمناقشة بشأن المسائل الفنية والحرفية، ولم تظهر هذه الكلمة في اللغة الانكليزية الا في القرن السابع عشر (الهاشمي، ٢٠٠٧: ١٨٧)

تعرف مادة الاجتماعيات : يعرفها الباحث هي عبارة كتاب منهجي تم طباعته حديثا بعد دمج ثلاثة مواد في كتاب واحد عام ٢٠٢٠ وهي مادة التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية وتطبع سنويا في حلتها الجديدة بأشراف وزارة التربية العراقية.

مدارس مدينة الناصرية : هي المدارس التي تدار من قبل مديرية تربية ذي قار قسم تربية الناصرية وتنقسم الى عدة اقسام حسب المراحل الدراسية وهي (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) **مديرو المدارس :** هم الاشخاص الذي ينتمون الى وزارة التربية العراقية وقد كفوا في مهام ادارة هذه المدارس من خلال اصدار اوامر ادارية بعد تطبيق التعليمات الوزارية على ترشيحهم حسب القوانين التي تصدرها وزارة التربية وتعليمات سنوية من خلال ترشيح من يرغب بذلك حسب الشروط المناسبة لكل مرشح .

الدراسات السابقة :

جاءت دراسة زيدان (٢٠١٥) : مشكلات استخدام التكنولوجيا التعليم في التعليم التي تواجه مدرسي اللغة العربية في المرحلة الاعدادية بمدينة الرمادي العراقية من وجهة نظرهم : بهدف بيان مشكلات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند استخدام تكنولوجيا التعليم . اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث طور الباحث استبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات اللازمة، حيث كان مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الاعدادية في مدارس تربية الانبار في مدينة الرمادي العراقية البالغ عددهم (١٢٠) معلما ومعلمة، اختيرت عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٨٨) مفردة، وأشارت نتائج الدراسة الى ان المعلمين يواجهون العديد من المشاكل خلال التدريس باستخدام تكنولوجيا التعليم وبنسبة مرتفعة ابرزها : المشكلات المتعلقة بالبيئة المدرسية، ومن ثم المشكلات المتعلقة بالمعلم نفسه، تليها مشاكل تتعلق بالمتعلمين . واوصت الدراسة بضرورة تعزيز جاهزية البيئة التعليمية لاستخدام تكنولوجيا التعليم .

دراسة (الكندي، ٢٠٠٧) : هدفت الى ايضاح واقع توظيف التقنيات في خدمة التعليم العام بمدارس سلطنة عمان، كما تهدف الى تسليط الضوء على الصعوبات توظيف التقنيات في التعليم العام في سلطنة عمان، واطهرت نتائج الدراسة وعي المتعلمين بأهمية استخدام الوسائل التعليمية بشكل مستمر، وفي المقابل كانت النتائج بعض الاستجابات الخاصة بواقع استخدام التقنيات الحديثة بالمدارس غير مريحة اذ يجب اخذها بعين الاعتبار، عدم توفر الدورات التدريبية للمعلمين التي تدريبهم بكيفية انتاج المواد التعليمية وتطويرها مما شكل هذا صعوبة عند

محاولة المتعلمين توظيف التقنيات في خدمة التعليم ولقد ذكرت هذه الصعوبة خصيصا باعتبارها اكبر صعوبة تواجه المتعلمين .

اما دراسة مودييلو واخرون (Adu،M Odebelu، 2013) (التعرف على اهمية تدريب الهيئة الاكاديمية على وسائل استخدام تقنية المعلومات للتدريس في ست جامعات اتحادية الواقعة في جنوب الشرقي لنيجيريا)

اجريت هذه الدراسة في الجنوب الشرقي لنيجيريا، وهدفت الى التعرف على اهمية تدريب الهيئة التدريسية على استعمال وسائل التقنيات المعلومات في التدريس في ست جامعات اتحادية، وقد كانت مجتمع الدراسة من (٥١٧) تدريسيًا، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) تدريسي وقد وزعت بأسلوب العينة الطبقية باستخدام اداة الاستبانة، وقد توصلت النتائج الى عدم وجود كفايات في المحاور (١٠) من الاستبانة منها استعمال الانترنت في التدريس، واستعمال التعليم الالكتروني مثل بلاك بورد، وحددت خمسة عوامل تعوق الاستعمال الفعال لمنهجيات التدريب عبر الانترنت، ومن هذه العوامل الافتقار الى المعرفة والتعلم في المجالات التكنولوجية وادوات الانترنت، وعوامل ادارية تتعلق بالمعرفة والتعلم، وان هذه المعرفة غير كافية لأعضاء الهيئة التدريسية، وعدم كفاية امكانية الوصول لمنهجيات التدريب عبر الانترنت .(مودييلو واخرون، ٢٠١٣).

دراسة علي هوساي (٢٠٠٥) بعنوان المعوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس التلاميذ للمراحل الابتدائية تكونت عينة الدراسة من معلمي التربية الفكرية، وأشارت نتائج الدراسة الى ان معوقات استخدام التقنية تتمثل في نظر بعض التلاميذ الى الوسائل التعليمية بانها ادوات للتسلية وليست للدراسة، وان كثيرا من هذه المدارس غير متوفر بها عدد كاف من الوسائل التعليمية المتطورة التي تعتمد في استخدام تكنولوجيا التعليم وصعوبة التداول بين المدارس في توفر والتخوف من استخدامها خشية اتلافها دون الوصول الى نتيجة المرجوة في تحقيق الهدف التربوي التعليمي المتطور .

فيما اشارت دراسة Atanga et al. (٢٠١٩) في الولايات المتحدة الامريكية بان معلمو التربية الخاصة مهتمين بشكل واضح في استخدام التكنولوجيا المساعدة، ولكنهم يشعرون بان كلياتهم لم تعدهم بشكل مناسب لاستخدام التقنيات المساعدة هذا بالإضافة الى شح الدعم المالي لاستخدام وشراء التقنيات المساعدة، واوصت النتائج بالحاجة الى تركيز على التدريب المكثف للاستخدام التقنيات المساعدة اثناء الدراسة الجامعية .

واجري بني عبدة (٢٠١٧) دراسة هدفت الى الكشف عن مستوى امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية، وظهرت النتائج ان التقديرات المعلمين الاكثر اهمية : كانت القدرة على اختيار الوسائل التعليمية، اسباب ضعف الوسائل التعليمية، واقع استخدام الوسائل

التعليمية، مدى توفر الوسائل التعليمية، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الخبرة العملية ولصالح فئة اكثر من ١٠ سنوات .

وبين (Shiveley & Vanfossen. 2005 .p.26) ان استخدام الحاسوب في الدراسات الاجتماعية يجعل من تعلمها وتعليمها نشاطا فعالا يضع المتعلم في سياق تعليمي يجعله مسؤولا على الاقل جزء من تعلمه الخاص .

ويشير (Rose & Fernlund, 1997.p.165) الى ان استخدام التكنولوجيا وخاصة الانترنت والحاسوب في الدراسات الاجتماعية يجعلها قائمة على القيم من خلال تفاعل المتعلمين مع القيم المتضمنة في القضايا التاريخية والجدلية التي تقدمها لهم .

مجتمع وعينة الدراسة : تكونت مجتمع الدراسة من مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط في مدينة الناصرية وكان عددهم (122) مدرس ومدرسه اما عينة الدراسة تكونت من (61) مدرس ومدرسه للعام الدراسي الحالي (٢٠٢٤-٢٠٢٥). وتم توزيع افراد عينة الدراسة حسب الفئة (مجموعة مدرسي مادة الاجتماعيات) ويلاحظ ان الغالبية من افراد عينة الدراسة هم من فئة مدرسو مادة الاجتماعيات حيث بلغ عددهم (٦١) بين مدرس ومدرسه وتم توزيع افراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي حيث تبين ان الاناث يمثلون النسبة الاكبر، اذ بلغ عددهم (40) وبلغت نسبتهم (٦١%) ثم حل الذكور في المرتبة الثانية، وبلغ عددهم (21) ونسبتهم (٥٩%) من حجم افراد عينة الدراسة .

اما توزيع افراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة يظهر ان الغالبية من افراد عينة الدراسة هم من ذوي الخبرة (اكثر من ١٠ سنوات)، حيث بلغ عددهم فئة المدرس (50)، وبلغت نسبتهم (٨٠%) ثم ذوي الخبرة (٥-١٠ سنوات)، وبلغ عددهم (5) ونسبتهم (8%)، ثم ذوي الخبرة اقل من (٥ سنوات)، وبلغ عددهم (6)، ونسبتهم (9.0%)

بينما توزيع افراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي . يظهر ان الغالبية من افراد عينة الدراسة هم من حملة شهادة البكالوريوس حيث بلغ عددهم من فئة المدرس (٦١) مدرسا حيث بلغ نسبتهم (١٠٠%) من حجم افراد عينة الدراسة.

منهجية الدراسة واجراءاتها.

اولا : منهجية البحث . اتبع الباحث المنهج الوصفي، لأنه يتلاءم مع طبيعة البحث، حيث يعتمد علي جمع الحقائق والمعلومات والبيانات حسب ما حاجة الدراسة من مستلزمات البحث والوصول الى النتيجة التي تساعد على الوصول الى نتيجة ملائمة

ثانيا : مجتمع البحث . تكون مجتمع البحث مجموعة من مدرسي مادة الاجتماعيات في محافظة ذي قار - مدينة الناصرية - صوب الجزيرة البالغ عددهم (٢٥٨) مدرس ومدرسه.

ثالثاً : عينة البحث . اختار الباحث مجموعة من مدارس المرحلة المتوسطة في مدينة الناصرية التابعة الى قسم الناصرية، وتكونت عينة البحث من (٦١) مدرس ومدرسه كما في الجدول (١).

ت	اسم المدرسة	عدد المدرسين و المدرسات
١	متوسطة الاندلس للبنين	6
٢	متوسطة ابو وهب الجابري للبنين	6
٣	متوسطة حواء للبنات	6
٤	متوسطة علي الاكبر(ع) المختاطة	3
٥	متوسطة حبيب بن مظاهر الاسدي للبنين	5
٦	متوسطة عمار بن ياسر للبنين	6
٧	متوسطة الصدوق للبنين	5
٨	متوسطة احمد الوائلي للبنين	6
٩	متوسطة مصطفى العذاري للبنين	5
١٠	متوسطة الاجيال للبنين	5
١١	متوسطة الشيخ حسن الناصري للبنين	5
١٢	متوسطة النور المبين للبنين	4
المجموع		61

وقد اشتملت عينات البحث على الآتي:

١- **العينة الاستطلاعية الأولى (عينة وضوح التعليمات):** قام الباحث بالتجربة الاستطلاعية لغرض التعرف على وضوح التعليمات ومدى وضوح الفقرات وتم تطبيقه على عينه مكونه من (٢٠) مدرس ومدرسه وتم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث، وتبين أن التعليمات والفقرات جميعها واضحة.

٢- **العينة الاستطلاعية الثانية (عينة التحليل الإحصائي):** ولغرض استخراج الخصائص السايكومترية لمقياس الممارسات التدريسية لمدرسي المرحلة المتوسطة في ضوء تطبيق معايير الجودة الشاملة. اختار الباحث عينة عشوائية من معلمي الصفوف الأولى من مجتمع البحث لإجراء التطبيق الاستطلاعي الثاني.

٣- **العينة النهائية (عينة البحث الرئيسة) :** بعد التأكد من صلاحية أداة البحث الحالي قام الباحث بتطبيقها على عينة البحث الحالي التي اختيرت والبالغة (٦١) من مدرسي المرحلة المتوسطة وقام بشرح تعليمات والهدف من البحث وكيفية الإجابة على المقياس والإشراف المباشر عليه.

أداة البحث : من خلال الاستفادة من الاطار النظري والدراسات السابقة قام الباحث بعمل استبانة مدى توفر ادوات تكنولوجيا التعليم لتدريس مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الناصرية في محافظة ذي قار

١ - الاطلاع على الدراسات والأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة، وتم الاطلاع على دليل معايير الجودة الشاملة الصادر من المديرية العامة للإشراف التربوي التابع لوزارة التربية، وذلك لتحديد الممارسات التدريسية السليمة والمؤشرات التي تدل عليها التي تتوافق وتحقق الجودة الشاملة.

٢- إجراء مقابلات مع عدد من المشرفين التربويين لتحديد الممارسات التدريسية اللازمة لمدرسي مادة الاجتماعيات، وعلى ضوء ذلك تم تحديد ثلاثة مجالات (استخدام المدرس للوسائل والتقنيات التعليمية، صعوبات و استخدام المدرس للوسائل والتقنيات انتاج وتطوير الوسائل والتقنيات التعليمية)، فضلاً عن تحديد المؤشرات السلوكية التي تنتمي لكل مجال من هذه المجالات الخمسة، وبناء على ذلك تم تحديد ثلاثة مجالات، وتحديد المؤشرات السلوكية التي تنتمي لكل مجال من هذه المجالات الثلاثة وتكونت الأداة بصورتها النهائية من (٥٤) فقرة .

٣- صياغة البدائل لمقياس الممارسات التدريسية: بعد أخذ الباحث بآراء السادة الخبراء والمحكمين بمدى ملائمة بدائل الاجابة فقد تم وضع خمسة بدائل لتقدير الاستجابة على فقرات المقياس وتم استخدام تدرج ليكرت الخماسي وهي (كبيرة جداً - كبيرة - متوسطة - قليلة - قليلة جداً).

٤- إعداد تعليمات الإجابة على المقياس: ارتأى الباحث عند وضعه تعليمات المقياس أن تكون واضحة ومفهومة والتأكيد على قراءة التعليمات بعناية والإجابة بصدق وعدم ترك أي فقرة مع ذكر البيانات المطلوبة فضلاً عن توضيح طريقة الإجابة على فقرات المقياس بوضع علامة (✓) تحت البديل الذي يراه أفراد العينة مناسب لهم.

٥ - الصدق الظاهري لمقياس الممارسات التدريسية:

أن أفضل طريقة للتأكد من صلاحية الفقرات هي عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها، إذ يمكن تقييم درجة صلاحية وصدق الفقرة من خلال توافق بين تقديرات المحكمين (العجلي وآخرون، ٢٠١١: ١٢٩)، ولهذا الغرض تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والخبراء ليبين آرائهم حول صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس، واعتمد الباحث نسبة (٨٠%) فأكثر كنسبة اتفاق في إبقاء أو حذف أو تعديل أي فقرة من فقرات المقياس، وفي ضوء الملاحظات من المحكمين والخبراء بقيت الفقرات على حالها مع بعض التعديلات، واستعمل الباحث مربع (كا^٢) لمعرفة الفرق بين آراء المحكمين، تبين أن الفقرات ذات دلالة احصائية جميعها، إذ كانت قيمة مربع (كا^٢) المحسوبة أكبر من قيمة (كا^٢) الجدولية (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (1)، وأظهرت النتائج صلاحية فقرات المقياس واستقر المقياس في نهاية الأمر على (٤٥) فقرة، جدول (٢) يوضح ذلك..

جدول (٢) يوضح مجالات المقياس وعدد الفقرات في كل مجال وتسلسل الفقرات

المحاور	عدد الفقرات	تسلسل الفقرات
المحور الأول	١٤	١ - ١٤
المحور الثاني	١٤	١٥ - ٢٨
المحور الثالث	٩	٢٩ - ٣٧
المحور الرابع	٨	٣٨ - ٤٥
المجموع		٤٥

٦. ثبات الأداة : قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقتين الأولى عن طريق إعادة الاختبار على عينه من خارج عينة الدراسة قوامها (١٥) من معلمي الصفوف الأولى تم اختيارهم من المدارس التي لم تشملها عملية التطبيق، وبعد فاصل زمني قدره أسبوعين تم تطبيق الاختبار في المرة الثانية باستخدام معامل الارتباط بيرسون لاستخراج الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٨٤) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه في هذه الدراسة.

الطريقة الثانية: تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس (٠.٨٢) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه في هذه الدراسة.

٧- الوسائل الإحصائية:

١- الاختبار التائي لعينة واحدة (**t-test**): لاختبار دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط والمحسوب لدى افراد العينة.

٢- الوسط الفرضي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

٣- استعمال المعادلة الآتية للحكم على درجة الممارسة لمدرسي المرحلة الثانوية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{5 - 1} = \frac{3}{4} = 1.33$$

- (1-2.33) تشير إلى ممارسة منخفضة.

- (2.34-3.67) تشير إلى ممارسة متوسطة.

- (3.68 -) فأكثر) تشير إلى ممارسة عالية

نتائج الدراسة ومناقشتها:

توصل الباحث إلى النتائج التالية فيما يخص سؤال الدراسة الذي ينص على : ما واقع توظيف واستخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس مادة الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط من وجهة نظر مدرسي مدارس الثانوي في مدينة الناصرية

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي تخص استجابات المشرفين التربويين حول الممارسات التدريسية لمدرسي المدارس الثانوية والمتوسطة في ضوء تطبيق معايير الجودة الشاملة ولكل مجال من مجالات الأداة الخمسة التي

تتضمن المجال الأول المرتبط بمعايير التخطيط للدرس وتنفيذه، والمجال الثاني المرتبط بمعايير الأساليب التدريس والإدارة الصفية، والمجال الثالث المرتبط بمعايير التقويم، والمجال الرابع المرتبط بمعايير أخلاقيات المهنة، والمجال الخامس المرتبط بمعايير التطوير المهني، وجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الأداة والأداة ككل

ت	الرقم	مجال الممارسات التدريسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	٣	صعوبات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الاجتماعيات	3.96	0.74	عالية
٢	١	مدى توفر الاجهزة والتقنيات التعليمية في البيئة الصفية والمدرسية	3.51	0.66	متوسطة
٣	٤	مدى اختلاف درجة استخدام مدرسي مادة الاجتماعيات في المدارس	3.49	0.65	متوسطة
٤	2	درجة استخدام مدرسي مادة الاجتماعيات في المدارس الثانوية والمتوسطة	3.37	1.11	متوسطة
		المجموع الكلي للأداة	3.58	0.68	متوسطة

الاجابة عن السؤال الاول : ما مدى توفر الاجهزة والأدوات في الصف الدراسي التي تضمن استخدام التقنية التربوية في تدريس مادة الاجتماعيات من وجهة نظر مدرسو مدارس مدينة الناصرية ؟

والاجابة على السؤال تم ايجاد متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى توفر الاجهزة والتقنيات التعليمية في الصف الدراسي التي يتضمن نجاح تدريس مادة الاجتماعيات تنازليا . كما يتبين في جدول رقم (٤)

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى توفر تقنيات والاجهزة في الصف الدراسي التي يتضمن استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس مادة الاجتماعيات

ت	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
-١	10	تتوفر السبورة المغناطيسية	4.33	0.77	عالية
-٢	8	تتوفر خرائط مسطحة (ترسم على الورق او القماش)	4.31	0.81	عالية
-٣	6	تتوفر خرائط مجسمة (مصنوعة من الجبس او الطين)	4.29	0.52	عالية
-٤	5	تتوفر اللوحات الوبرية	3.99	0.56	عالية
-٥	1	تتوفر اشربة فيديو	3.92	0.54	عالية
-٦	2	تتوفر الاطالس الخاصة بالجغرافية	3.67	0.57	عالية

٧-	3	تتوفر كتب مصورة خاصة بمادة الاجتماعيات	3.56	0.66	متوسطة
٨-	7	يتوفر جهاز التلفزيون (التفاز)	3.55	0.67	متوسطة
٩-	4	يتوفر جهاز عرض البيانات (Data Show)	3.40	0.67	متوسطة
١٠-	14	تتوفر شبكة الانترنت في القاعات ويمكن استخدامها بالتعليم في مادة الاجتماعيات بسهولة	3.38	0.77	متوسطة
١١-	12	توجد سبورات ذكية (Smart Board) في الفصول الدراسية	3.38	0.87	متوسطة
١٢	9	تتوفر اجهزة حاسوبية كافية لتعليم الاجتماعيات	3.37	0.91	متوسطة
١٣-	13	تتوفر البرمجيات الخاصة بتعليم الاجتماعيات	3.34	0.94	متوسطة
١٤-	7	يتوفر الدعم الفني الكافي لمدرسي مادة الاجتماعيات	3.32	0.89	منخفضة
١٥-	8	يتوفر المحتوى الالكتروني الخاص بمناهج الاجتماعيات	3.96	0.74	عالية
١٦-	6	تتوفر شبكة داخلية (Network) لتعليم الاجتماعيات	4.33	0.77	عالية
١٧-	5	توجد بوابة الالكترونية (Portal) خاصة بالاجتماعيات	4.31	0.81	عالية
		المجموع الكلي للمعيار التخطيط للدرس وتنفيذه	3.96	0.74	عالية

يتضح من الجدول رقم (٤) حصول محور مستوى توافر الاجهزة والادوات في الصف الدراسي التي يتضمن استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس الاجتماعيات على متوسط حسابي الكلي (٣.٩٦) وانحراف المعيار (٠.٧٤) وهو متوسط حسابي مرتفع يقع ضمن فئة الثانية من الفئات المقياس الخماسي (كبيرة) وقد تراوحت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.33)، وانحراف معياري بلغ (0.77)، وبدرجة ممارسة عالية، تلتها الفقرة (8) التي تنص على يمتلك القدرة على إثارة الدافعية والتشوق نحو التعلم لدى طلبته في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.31)، وانحراف معياري بلغ (0.81)، وبدرجة ممارسة عالية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (4.29)، وبانحراف معياري بلغ (0.52)، وبدرجة ممارسة عالية، بينما احتلت الفقرة (11) والتي تنص على يتوفر الدعم الفني الكافي لمدرسي مادة الاجتماعيات بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٢)، وبانحراف معياري بلغ (0.89)، وبدرجة ممارسة منخفضة..

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس مادة الاجتماعيات

ت	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١٨	46	استخدام مسودة في عرض وتدوين وتنظيم انجازات الطلبة	4.10	0.82	عالية

كبدل عن ملف الانجاز					
استخدام لموقع (McGraw-Hill) لمتابعة التطوير الخاص بمعايير الاجتماعية والمواد التدريسية التي تطورها الشركة	49	١٩	4.06	0.83	عالية
استخدام الحاسوب الالي في عرض الدروس	50	٢٠	4.00	0.74	عالية
تساعدني التقنيات الحديثة في تحقيق اهداف التدريس	47	٢١	3.96	0.84	عالية
استعين بالمكتبة الالكترونية في اثناء المنهج	48	٢٢	3.83	0.79	عالية
استخدم (البريد الالكتروني، شبكات التواصل، وات ساب) للاستقبال الواجبات التي يكلف بها الطالب	51	٢٣	3.81	0.79	عالية
اطلب من الطلبة حل بعض الواجبات من خلال البرمجيات المرفقة سواء في كتاب الطالب او التمارين ضمن الدليل المدرس	54	٢٤	3.62	0.69	متوسطة
استخدم تقنية واحدة في تدريس الاجتماعيات خلال الفصل الدراسي	52	٢٥	3.61	0.78	متوسطة
تساعدني التقنيات الحديثة في تحقيق اهداف التدريس	53	٢٦	3.51	0.89	متوسطة
المجموع الكلي للمعيار المرتبط بالمحور التدريسي			3.70	0.65	عالية

يتبين من جدول (٥) للمعيار المرتبط بالمحور التدريسي أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المدرسين قد تراوحت بين (3.51-4.10)، وبانحراف معياري تراوح بين (0.69-0.89)، إذ جاءت الفقرة (46) والتي تنص على يتابع التوجهات والتطورات الحديثة حول استخدام مسودة في عرض وتدوين وتنظيم انجازات الطلبة كبدل عن ملف الانجاز المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.10)، وانحراف معياري بلغ (0.82)، وبدرجة ممارسة عالية، تلتها الفقرة (١٩) التي تنص على استخدام لموقع (McGraw-Hill) لمتابعة التطوير الخاص بمعايير الاجتماعية والمواد التدريسية التي تطورها الشركة. في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.06)، وانحراف معياري بلغ (0.83)، وبدرجة ممارسة عالية، وجاءت الفقرة (٢٠) والتي تنص على استخدام الحاسوب الالي في عرض الدروس في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (4.00)، وبانحراف معياري بلغ (0.74)، وبدرجة ممارسة عالية، بينما احتلت الفقرة (٢١) والتي تنص على تساعدني التقنيات الحديثة في تحقيق اهداف التدريس في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.51)، وبانحراف معياري بلغ (0.89)، وبدرجة ممارسة متوسطة.

جدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة والثانوية

ت	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
---	-------	---------	-----------------	-------------------	---------------

١	39	قلة المخصصات المالية لشراء المواد التي تخص تكنولوجيا التعليم	3.74	0.86	عالية
٢	45	كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد	3.72	0.90	عالية
٣	40	قلة الحوافز والمكافآت التي تعطي للمدرسين	3.68	0.93	عالية
٤	42	الوقت المخصص للدرس لا يستوعب العرض على شاشة العرض الحديثة	3.58	0.82	متوسطة
٥	38	عدم وجود تخصص الاجهزة الحديثة الخاصة بالتعليم في متابعة نجاح الدرس وعرضه	3.56	0.89	متوسطة
٦	41	كثافة المادة المخصصة للدرس في مادة الاجتماعيات وخصوصا في الصفوف الاخيرة	3.56	0.96	متوسطة
٧	44	قلة الخبرة في التعامل مع الاجهزة الحديثة الخاصة بالتعليم	3.53	0.85	متوسطة
٨	43	استخدام التكنولوجيا الخاصة بالتعليم تحتاج وقت للعرض والشرح المبسط	3.47	0.80	متوسطة
٩	16	قلة وجود دورات تخصصية تدريبية في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم	3.44	0.96	متوسطة
١٠	22	ضعف تدريبي وتأهيلي في مجال استخدام تكنولوجيا لتعليم لتدريس مادة الاجتماعيات	3.40	0.88	متوسطة
١١	17	عدم وجود شبكة انترنت في اغلب المدارس	3.37	0.98	متوسطة
١٢	19	الخوف من تعطيل الاجهزة المستخدمة للتعليم والاختفاق في تحقيق الدرس النموذجي	3.35	0.97	متوسطة
		الاداء الكلي والمجموع	3.49	0.65	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (٦) ان المتوسط الحسابي الكلي (٣.٤٩) وانحراف معياري (٠.٦٥) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا البعد ما بين (٣.٣٥-٣.٧٤).

ويرجع الباحث هذه النتائج بسبب ضعف تمكن المدرسين والمدرسات من استخدام تكنولوجيا التعليم داخل الصف الدراسي في تدريس مادة الاجتماعيات لعدم وجود الخبرة الكافية في استخدام تقنيات التعليمية، اضافة الى تدني رغبة الكوادر التدريسية في تغيير النمط الدراسي التقليدي والاعتماد على الاساليب القديمة في التدريس، اضافة الى عدم تمكن المشرفين من ارشاد المدرسين والمدرسات نحو كيفية استخدام تكنولوجيا التعليم نظرا الى حاجتهم للوقت الكافي، وكذلك الدورات خاصة في كيفية الاستخدام وهو ما يفقره معظم الكوادر التدريسية والمشرفين.

وتتفق النتائج مع دراسة (عبد الكريم، ٢٠١٢) ودراسة (القرشي، ١٤٢٨هـ) ودراسة إلفار (Elgar, 2005) والتي اشارت نتائجها الى ان من اهم المعوقات هو عدم وجود دورات تدريبية .

توصيات الدراسة :

استنادا الى النتائج التي توصلت اليها الدراسة . فأن الباحث يوصي بالاتي :

- ١- توفير البيئة الملائمة للطلاب والمدرس في تدريس مادة الاجتماعيات من قاعات خاصة واجهزة حديثة مختصة .
 - ٢- تكثيف دورات خاصة في استخدام الاجهزة المختصة في تدريس مادة الاجتماعيات .
 - ٣- توفير مشرفين ومشرفات لمتابعة المدرسين في كيفية استخدام الاجهزة الحديثة في التدريس.
 - ٤- ايجاد الوقت المناسب والمحدد من اجل استيعاب الدرس وفق استخدام تكنولوجيا التعليم .
 - ٥- توفير الدعم المالي من اجل توفير الاجهزة الحديثة الخاصة بتكنولوجيا التعليم وملحقاتها .
 - ٦- توفير الدليل الخاص بالعمل على الاجهزة الخاصة في استخدام تكنولوجيا التعليم .
- مقترحات في اجراء دراسات مستقبلية :

- ١- العمل على اجراء دراسات تخصصية من اجل استيعاب واشباع الدراسة من كل جوانبها .
- ٢- اجراء دراسات مماثلة لكافة المراحل الدراسية وصولا الى المرحلة الجامعية .
- ٣- العمل على البحث في معالجة كافة العقبات والربط بين المواضيع التي تخص تكنولوجيا الحديثة والتعليم .
- ٤- كتابة البحوث والدراسات في كيفية الدعم المادي والمعنوي لكافة العاملين في قطاع التعليم والتدريس واستخدام تكنولوجيا الحديثة .

مراجع البحث

اولا / المراجع العربية :

- العبد الكريم، صالح بن عبد الله (٢٠١٢): واقع استخدام معلمي العلوم في مرحلة المتوسطة بمدينة الرياض للحاسوب الالي ومعوقات استخدامه، مجلة القراءة والمعرفة .مصر، ع١٣٧ ص٢٣٧-٢٥٧ .
- اللقاني، احمد حسين (١٩٩٩): تدريس المواد الاجتماعية، ط١.عالم الكتب .القاهرة، مصر .
- الكندي، سالم بن مسلم (٢٠٠٧). واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة والصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عمان، دراسة مقدمة الى المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان .
- بني عبدة، عامر خالد مرشد(٢٠١٧) . مستوى امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية . مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، المجلد(٣)، العدد(١). ص ٢٣-١ .
- دومي، حسين، والعمري، عمر(٢٠٠٥). اساسيات في تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية :دار حنين للنشر والتوزيع، الاردن .

ثانيا / المراجع الاجنبية :

- Modebelu,M.Adnama,D.Nneennaya,K & Ada,1.(2013): Knowloedge and Learning Management (K A L M) for Enhancing Graduates .The International Conference On E-L earning in the Workplce.